

وتهديب النفس وتحقية العف للعل به والكف عنه  
والحليم من أجاز ذلك وقوله اي الطست المتلي حكمة  
وايمان في صدره المراد به القلب عسما باسم ماهو فيه وهو  
الصدر قال الشيخ محمد ابن ابي جرة الحكمة في شق صدره  
مع القدرة على ان يعتلي قلبه ايمانا وحكمة بغير شق  
الزيادة في قوة اليقين لانه اعطى بروية شق بطنه  
وعدم تاثره بذلك ما امن معه من جميع المخاوف العادية  
فلذ لك كان اشجع الناس حالاً ومعاً لاولد لك وصف  
يقول مازاغ البصر وما طغى الوجه الحادي عشر في  
الحكمة في الختم بين كتفيه خاتم النبوة مع بعض الكلام  
على الخاتم المذكور وقدره قال الامام السهيلي الحكمة في  
وضع خاتم النبوة على جهة الاعتياد انه لما لبى قلبه ايمانا  
ختم عليه كما يختم على الوعا المملوا سكا او دلائج الله تعالى  
اجزا النبوة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
وختم عليه فلم يجد نفسه ولا عدوه سبيلا للحليم من  
اجل ذلك الختم لان الشئ المنخوم محروس وكذلك تدبير  
الله تعالى لنا في هذه الدار اذا وجد احدنا الشئ  
يختمه زال الشك وانقطع الحصام فيما بين الادميين  
فذللك ختم رب العالمين في قلبه ختما يطهر اليه القلب  
الذي اتى النور فيه ونقدت قوة القلب وظاهر  
بين كتفيه كالبيضة واختلف في موضع الخاتم من صدره  
فوقع

فوقع في بعض الاحاديث انه بين كتفيه وفي صحيح مسلم  
انه عند بعض كتفه اليسرى وفي رواية شاذة انه  
عصروف كتفه اليميني والنقص بنون تضم وتفتح ه  
فبين ساكنة فضا د مجت ان اعلا الكتف عند الجهور  
والعصروف بغيرين مجة مصنومة فضا د ساكنة  
مجتين فز او فالا س لوح الكتف ووقع في حديث  
شداد ابن اوس في مغازي ابن عابد في قصة شق  
صدره وهو في بلاد بني سعد بن بكر واقبل وفي يده  
خاتم له شعاع فوضعه بين كتفيه وتديبه قال  
الحافظ ابن حجر وهذا قد يوجد منه ان الختم وقع له  
في موضعين من صدره والعلم عند الله تعالى ومقتضى  
الاحاديث التي فيها شق الصدر ووضع الخاتم انه  
لم يكن موجودا حين ولادته وانما كان اول وضعه  
لما شق صدره عند حمله خلافا لمن قال ولد به او  
حين وضع قال السهيلي والحكمة في كون الخاتم عند  
نقص الكتف انه معصوم من وسوسة الشيطان  
يوسوس اي لان القلب من تلك الجهة وقد اختلف  
في صنعة خاتم النبوة على اقوال كثيرة نحو المشرين  
مستقاربة المعنى ففي رواية انه مثل والحجلة واحد  
الازرار اي والحجلة واحد الحال وهي بيت كالقبة  
له ازرار كبار وعري كالشخانة هذا هو الا شهر

